

قولاً واحداً

إسرائيل ومصادر قوتها البشرية

تحسين الحلبي

إذا حولنا تحديد مصادر قوة وقدرات إسرائيل الشاملة في هذه الظروف بموجب استنادها إليها في المحافظة على احتلالها وبثائها ومدى القدرة على استخدامها لتنفيذ أهدافها التوسعية، فسوف نجدتها بشكل موضوعي تتألف من المصادر التالية:

١- القوة المستمدة من الجيش والأسلحة ٢- القوة المستمدة من قدرات حشد القوة البشرية للجيش والمجتمع ٣- القوة المستمدة من القدرات الاقتصادية ٤- القوة المستمدة من التحالفات.

ولا شك أن هناك علاقات ديناميكية جدلية يتأثر فيها كل عامل من عوامل مصادر هذه القوة بالعوامل الأخرى وتحمل هذه العملية تأثيرها على مصدر قوة أخرى تعد نتاج انسجام وتوازن هذه المصادر الأربعة، وهي القوة المعنوية أو مقياس قوة الإرادة في تحمل مخاطر المشروع الصهيوني على حياة الإسرائيليين وما يفرضه من ثمن باهظ عليهم.

منذ بداية المشروع الصهيوني وقبل التصريح الشهير بلغفور عام ١٩١٧ التقى رئيس المنظمة الصهيونية في بريطانيا هاييم وايزمان في عام ١٩٠٦ لأول مرة آرثر جيمس بلغفور حين كان في منصب رئيس حزب المحافظين وليس وزيراً، ويقول وايزمان نفسه في كتابه الذي أصدره عام ١٩٤٩ باسم «التجربة والخطأ» بالإنكليزية، إن بلغفور سأله: «هل هناك كثير من اليهود المستعدين لاستيطان فلسطين؟» وكان هذا السؤال قد تزامن مع مرور ثلاثة أعوام على العرض البريطاني للحركة الصهيونية باستيطان أوغندا، فأجاب وايزمان: «امتحوناً ثلاثين عاماً وسوف نجمع مليوناً من هؤلاء اليهود، وهذا كان يعني أن الحركة الصهيونية لم تستطع التأكد من قدرتها على إقناع اليهود بفكرة «الاستيطان» في فلسطين لتلبية للمشروع الصهيوني»!

فموضوع الحشد اليهودي البشري شكل أهم مفصل إستراتيجي في المشروع الصهيوني منذ ذلك الوقت بسبب القلة المتدنية لليهود المتقنين بالهجرة إلى فلسطين، وحين جرى الإعلان عن إسرائيل عام ١٩٤٨ لم يزد عدد اليهود كثيراً على ٦٥٠ ألفاً في فلسطين ولولا الحرب العالمية الثانية ونتائجها لما تحجج الحركة الصهيونية وعصائباتها بإجبار مئات الآلاف من اليهود خلال عدة أعوام ١٩٤٥ - ١٩٤٧ وحملهم بالقوة إلى فلسطين قبيل حرب عام ١٩٤٨ وهذا ما جعل أول رئيس حكومة في تل أبيب ديفيد بن غوريون، يضع في أولوية جدول عمل الحكومة أهمية إستراتيجية لتجسير اليهود إلى فلسطين وقال: إن أي توقف أو تناقص فيها سيؤدي إلى ضعف يشل كل عوامل المحافظة على وجود إسرائيل والمشروع الصهيوني.

يبين أن الظروف السلبية العسيرة التي يشهدها الكيان الإسرائيلي في هذه الأوقات في موضوع الحشد البشري اليهودي بدأت تدفع عدداً من المختصين والمؤسسات الصهيونية إلى نق ناقوس الخطر أكثر من أي وقت مضى، لأن تناقص الهجرة وانسهارها وسحبها مضاعفات في غاية السلبية على مجمل مصادر القوة الإسرائيلية في المنطقة.

في ١٢ تشرين الثاني الجاري نشر تفصيلاً كلابن في مجلة «ماكور ريشون» أي «المصدر الأول»، بالعبرية تحليلًا بعنوان «فقدنا في السنوات الماضية ٦٠٠ ألف من اليهود في الولايات المتحدة»؛ ويستشهد في مقدمة تحليله بما حذر منه البروفيسور سيرجيو ديلا بارغولا الذي يعد أحد كبار الخبراء بديموغرافيا اليهود إذا استمر التناقص في الخزان البشري اليهودي خارج إسرائيل وداخلها، وبالتالي فقد أكد بارغولا: «أننا نلاحظ قفزة سريعة لليهود أميركا خارج الانتماء لليهودية؛ وفي إثيوبيا لم يعد هناك يهودي واحد في فرنسا لا يريد اليهود هناك الهجرة إلى إسرائيل، وتبين لبارغولا أن ٦٠٠ ألف من يهود أميركا أكدوا في إحصائية أنهم لا يعدون أنفسهم يهوداً وهكذا خسرت إسرائيل هذا العدد من المرشحين للهجرة على حين أن أغلبية من اليهود الأميركيين ما زالوا يترددون من غير اليهود على النهاية يترح بارغولا إنشاء مركز أبحاث يهودي صهيوني لوضع الدراسات والأبحاث والاقتراحات للمختصين في إسرائيل حول أفضل الطرق للمحافظة على الخزان البشري اليهودي وأهم تجمعاته في أميركا التي يوجد فيها حسب إحصاءاته لعام ٢٠١٨ نحو ٥.٧ ملايين وفي فرنسا نصف مليون وفي ألمانيا ٣٠٠ ألف بعد موجات الهجرة المكثفة التي نفذها الإسرائيليون إلى ألمانيا في العقدين الماضيين وعادوا لأوطانهم التي جاء بهم منها.

أمام هذا النقص والضعف في أحد مصادر قوة إسرائيل ومحاوله التغلب عليه لا يمكن استبعاد أن تقوم أجهزة إسرائيل الإستخباراتية ومنظماتها السرية بالعمل على ترويج وجود معاداة لليهود في بلدان خزان القوة البشرية اليهودية بواسطة عمليات سرية تنفذها أجهزة المخابرات في أماكن تجمع اليهود أو كسبهم ومؤسستهم التجارية، وقد بدأت هذه العملية التهديدية بحملة إعلامية منذ أشهر قليلة تحمل شعارات مثل «أوروبا كلها تعادي اليهود ولا خلاص لهم إلا في إسرائيل!» وشعار «يهود فرنسا والعمادة الجديدة للاسامية» وهذا المشروع محاية الاحتلال والمحافظة على إسرائيل يمر بأخطر أزمة في مواجهة كل من يقاومه في المنطقة.

اعتبر أن الشهداء أهم وقود للانتصار

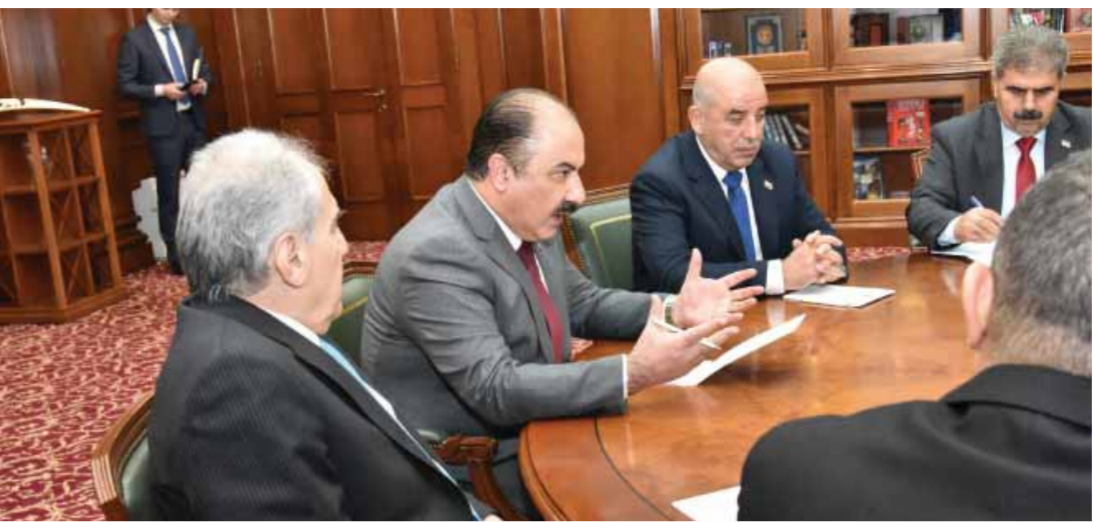
الهمال من موسكو: لولا إرادة المواطن السوري لما انتصرنا على الإرهاب

الوطن

الشعب السوري لهم ليس حقداً على أحد بل من أجل الحقيقة.

قدم عضو القيادة المركزية للحزب ياسر الشوفي شرحاً لواقع العمل التربوي وكيفية تعزيز قيم الشهادة في المدارس، في حين أكد عضو القيادة المركزية للحزب عمار السباعي عظمة الدماء السورية والروسية التي روت تراب الوطن عي وتضون وحدته وتحميه.

من جانبه، أكد عضو مجلس الدوما النائب الأول لرئيس منظمة قديما المحاربين الروس «الأخوة في القتال» دميتري سابلين، أن سورية قدمت الكثير من الشهداء في حربها ضد قوى الإرهاب الدولي، وأن العديد من العسكريين الروس استشهدوا في سورية وبذلك تعددت أرض سورية بالدماء السورية والروسية وهؤلاء الشهداء مثال سام وقدوة يحتذى بها للأجيال القادمة.



الأمين العام المساعد لحزب البيعث العربي الاشتراكي هلال الهلال خلال جلسة حوارية أقيمت في موسكو أمس (الوطن)

وأعرب سابلين عن استقباله أهالي الشهداء الروس في سورية.

من ثم جرم الأمين العام المساعد لحزب البيعث والوفد المرافق له عائلة الشهيد الطيار الروسي رومان فيليبوف الذي استشهد في سورية.

كانت إرادة العنصر البشري الأساس في الانتصار على العدو الصهيوني في حرب تشرين التحريرية، ما جعل أبناء سورية ينتصرون في الحرب على الإرهاب الدولي حيث كان الضباط يستشهدون قبل الجنود. واعتبر الأمين العام المساعد لحزب

كبيراً، وأكد الهلال على أن إرادة المواطن هي أقوى من أي سلاح، ولولا الإرادة التي نمت في نفس كل مواطن سوري لما استطعنا الانتصار على الإرهاب الدولي، كما أن أهم وقود للانتصار هم الشهداء حيث

وأنه الهلال إلى وجود برامج في منهج حزب البيعث لتربية أعضائه على هذه القيم التي يتم من خلالها توضيح معنى الشهادة وتربيتها للأطفال وفي المدارس لتخليد شهداء سورية، لافتاً إلى أن الشعب السوري يكن لأبناء الشهداء احتراماً

بسبب عرقلة وفد المعارضة.. اليوم الأول من جولة «الدستورية المصغرة» الثانية بلا جلسات عمل

القادري لـ«الوطن»: الوفد الوطني حضر حتى النهاية وغادر عندما لم يتلق رداً على برنامجه المقترح

عباس لـ«الوطن» مناقشة الدستور بغياب

التوافق على ثوابت وطنية هو ضياع للوقت

الوطن

أكد عضو اللجنة الدستورية المصغرة عن وفد المجتمع المدني، على عباس، أن مناقشة الدستور الحالي أو أي مبدأ دستوري مفترض بغيباب التوافق على ثوابت وطنية وأرضية مشتركة، هو ضياع للوقت.

وفي تصريح لـ«الوطن» من جنيف، قال عباس: «في الجولة الماضية رأينا أن هناك تناقضاً في وجهات النظر حول قضايا أساسية ورئيسية متعلقة بسيادة الوطنية وإدانة الاحتلال ومكافحة الإرهاب ووحدة الأراضي السورية وحماية الثروات الباطنية ومجموعة من القضايا الأساسية والجوهرية التي لا بد من الاتفاق حولها قبل الانطلاق إلى مناقشة الدستور».

وأضاف: «نحن كطرف ضمن وفد المجتمع المدني ونذكر الوفد الوطني أردنا خلق بيئة مناسبة تشمل الاتفاق والتوافق على مجموعة من المبادئ التي هي الثوابت الوطنية لتكون المدخل الأساسي لمناقشة الدستور فيما بعد، وتابع: «اتضح أن هذا لا يتناسب وقد المعارضة فهم أتون للنقاش مباشرة مواد الدستور».

واعتبر عباس، أن وفد المعارضة بهذه الطريقة «يبيع الموضوع الأساسي، وهو غير جاد للمفاوضات»، موضحاً أن «المتعارف عليه في أي مفاوضات هو خلق مساحة مشتركة أو بيئة يمكن الاستناد إليها» لافتاً إلى أن هذه المساحة أو البيئة كان وفد المعارضة قد سماها «إجراءات بناء ثقة»، وقال: «طالبوا في الجولة الماضية وطرحوا مجموعة من الأفكار وأصروا عليها لبناء الثقة، ونحن بالمقابل قلنا: إن هذه المبادئ والثوابت الأساسية التي يمكن أن تكون مبادئ فوق دستورية لا بد من الاتفاق والتوافق حولها حتى تتمكن في المرحلة القادمة من مناقشة تفاصيل الدستور».

العربي السوري الذي ضحي وصد وصبر وتناضل في سبيل الحفاظ على سورية وحدة».

وشدد القادري على أن الوفد الوطني لن يسمح لأحد بالضغوط عليه لقبول أي أجندة لا تتسم وطموحات وتطلعات الشعب السوري أياً كان مصدرها.

وأضاف: «إذا كان البعض غرق في مستنقع الاستجابة لأجندات المشغلين أو الدول المتدخل في الأزمة السورية فهذا الأمر لا يعيننا في ما قريب أو بعيد فنحن نؤكد أين مصلحتنا الوطنية وسنصنرف وفق ما تقتضيه».

وأوضح القادري أن «ردنا على الأجندات الجاهزة يكون بالانصراف على مناقشة جدول الأعمال المقدم من قبلنا والمتعلق بالتوافق أولاً على المراكز والمبادئ الوطنية حتى نثبت صورتنا جميعاً وأحقيتنا في هذه العملية».

وأضاف: «نحن مصرون على مناقشة هذه المسألة وتوضيحها والعمل بمقتضاها وليس فقط طرح الكلام الجازي وإنما يجب أن تكون هناك آليات للعمل بمقتضى هذه المبادئ الوطنية وما تقتضيه هذه المبادئ من تصرفات على الأرض».

وفيما إذا كان هناك أي تدخل من قبل المبعوث الأممي وقرينة في عمل اللجنة، قال القادري: «حتى الآن ليس هناك تدخل واضح من قبل بيدرسون أو فريقه في عمل اللجنة».

وفي وقت سابق من يوم أمس، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مع نظيره النيبالي براديب كومار جيوايالي في موسكو، وفق وكالة «سانا» ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة السورية وفق القرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يؤكد أن السوريين وحدهم يقررون مستقبل بلادهم.

وشدد لافروف على رفض أي محاولات للتدخل في عمل اللجنة الدستورية، مبيناً أن بعض الدول حاولت لمدة تسعة أشهر عرقلة جهود الأمم المتحدة لإطلاق عمل اللجنة وأن التهديدات بإفشالها لا تزال موجودة.

كما حذر لافروف مكتب المبعوث الأممي، دوق موقع قناة «روسيا اليوم»، من مغبة التفوق على عمل اللجنة الدستورية، مشدداً على ضرورة تحقيق التوازن الجغرافي في كادر موظفي هذا المكتب.

وكان من المقرر أن تبدأ اللجنة الدستورية المصغرة أمس اجتماعاتها في جنيف بمشاركة الوفد الوطني، وذلك في إطار الجولة الثانية، إلا أنها لم تعقد أي جلسة على إصرار الوفد المبعوث من تركيا.

وفي تصريح لـ«الوطن» من جنيف، أوضح القادري أن الوفد الوطني عقد بعد وصوله مباشرة إلى جنيف اجتماعاً تأسيسيًا، وتم تبادل وجهات النظر حول جدول الأعمال الذي يمكن اقتراحه لأعمال الدورة الثانية للجنة الدستورية المصغرة.

وقال: «تم التوافق على أن يرتكز جدول الأعمال على مناقشة الترتيبات والمبادئ الوطنية التي يمكن أن تشكل أرضية لمجمل أعضاء اللجنة حال الاتفاق عليها لاستمرار عملها».

وأضاف: «تم التوافق على جملة من القضايا التي تشكل هذه المراكز والتي لا يمكن أن يختلف عليها اثنان وتم تقديم جدول الأعمال لـ(المبعوث الأممي) إلى سورية (غيب بيدرسون)».

وأوضح القادري، أنه «لم نتلق رداً حول هذه القضية إلا هناك جدول أعمال مختلفاً كلياً من الطرف الآخر يسعى مباشرة لوضع العربة أمام الحصان ويستعجل في قضايا ينبغي الاتفاق على عشرات التفاصيل قبل الوصول إليها»، مؤكداً أن الوفد الوطني استمر بالوجود في مقر الأمم المتحدة حتى نهاية الوقت المقرر للجلسات، مضيفاً: «وعدداً لم نتلق الرد غادرتنا إلى مقر إقامتنا».

وحول تفسير الوفد الوطني لرفض الوفد المبعوث من تركيا للثوابت الوطنية، قال القادري: «هذه الثوابت لا يمكن أن يختلف عليها أي سوري، ولذلك لا يمكن تفسير رفض الطرف الآخر لها إلا بأن له أجندات

أكد عضو اللجنة الدستورية المصغرة عن الوفد الوطني، جمال القادري، أن الوفد استمر بالوجود في مقر الأمم المتحدة في جنيف أمس حتى نهاية الوقت المقرر لجلسات عمل اللجنة، موضحاً أن الوفد غادر عندما لم يتلق رداً حول برنامج العمل المقترح من طرفه، مؤكداً أن الوفد سيذهب اليوم لمناجاة العمل.

وكان من المقرر أن تبدأ اللجنة الدستورية المصغرة أمس اجتماعاتها في جنيف بمشاركة الوفد الوطني، وذلك في إطار الجولة الثانية، إلا أنها لم تعقد أي جلسة على إصرار الوفد المبعوث من تركيا.

وفي تصريح لـ«الوطن» من جنيف، أوضح القادري أن الوفد الوطني عقد بعد وصوله مباشرة إلى جنيف اجتماعاً تأسيسيًا، وتم تبادل وجهات النظر حول جدول الأعمال الذي يمكن اقتراحه لأعمال الدورة الثانية للجنة الدستورية المصغرة.

وقال: «تم التوافق على أن يرتكز جدول الأعمال على مناقشة الترتيبات والمبادئ الوطنية التي يمكن أن تشكل أرضية لمجمل أعضاء اللجنة حال الاتفاق عليها لاستمرار عملها».

وأضاف: «تم التوافق على جملة من القضايا التي تشكل هذه المراكز والتي لا يمكن أن يختلف عليها اثنان وتم تقديم جدول الأعمال لـ(المبعوث الأممي) إلى سورية (غيب بيدرسون)».

وأوضح القادري، أنه «لم نتلق رداً حول هذه القضية إلا هناك جدول أعمال مختلفاً كلياً من الطرف الآخر يسعى مباشرة لوضع العربة أمام الحصان ويستعجل في قضايا ينبغي الاتفاق على عشرات التفاصيل قبل الوصول إليها»، مؤكداً أن الوفد الوطني استمر بالوجود في مقر الأمم المتحدة حتى نهاية الوقت المقرر للجلسات، مضيفاً: «وعدداً لم نتلق الرد غادرتنا إلى مقر إقامتنا».

وحول تفسير الوفد الوطني لرفض الوفد المبعوث من تركيا للثوابت الوطنية، قال القادري: «هذه الثوابت لا يمكن أن يختلف عليها أي سوري، ولذلك لا يمكن تفسير رفض الطرف الآخر لها إلا بأن له أجندات

شركة مساهمة مغفلة أسسها 4004.000.000 ليرة سورية سجل رقم 5630

Shareholding Company | Capital 4004.000.000 SYP
Commercial Registration No. 5630

السادة المساهمون في شركة البرناس المساهمة المغفلة الخاصة

بناء على أحكام المرسوم 29 لعام 2011 الناظم لقانون الشركات وعلى أحكام النظام الأساسي لشركة البرناس المساهمة المغفلة يسر مجلس إدارة شركة البرناس المساهمة دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة غير العادية المقرر انعقادها في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في 13 كانون الأول 2019 في مول (قنول) التجاري في مدينة دير عطية، وتلك لعنقشة البند الآتي:

- زيادة رأسمال الشركة وفق أحكام المادة 101 من قانون الشركات وتعديل رأس المال في النظام الأساسي للشركة.
- بعد الاجتماع في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في 13 كانون الأول 2019، في مول (قنول) التجاري في دير عطية، وفي حال عدم إكتمال النصاب تعد الهيئة العامة مدعوة للاجتماع في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر ذات اليوم وفي ذات المكان المقرر أعلاه.
- في حال عدم تمكنكم من الحضور، يرجى التكرم بتنظيم تفويض من قبلكم لأحد المساهمين في الشركة ليتوب عنكم بالحضور والتصويت في الاجتماع، وستتم المصادقة على هذه التفويضات أصولاً.

شكراً حسن تعاونكم.

رئيس مجلس الإدارة
د. سليم دعول

مرتزقة أردوغان يصعدون من انتهاكاتهم ضد أهالي شرق الفرات لإحداث تغيير ديموغرافي

الجيش يسرع تقدمه بريف إدلب ويقرب من حصار الإرهابيين في معرة النعمان

حمص - نبال إبراهيم

حمزة - نبال إبراهيم

دمشق - الوطن - وكالات



وحدات من الجيش السوري تنتشر في بلدة الشيرفة التي استعادت السيطرة عليها مؤخراً (سانا)

حقق الجيش العربي السوري أسس مزيداً من التقدم في ريف إدلب الجنوبي الشرقي وحدهم الإرهابيين من قرى جديدة وبساتين المنطقة، وواصل تقدمه لاستكمال القوس الذي يحكمه على معرة النعمان، على حين واصل الاحتلال التركي ومرزقته انتهاكاتهم بحق الأهالي في المناطق التي يحتلون شرق الفرات بهدف إحداث تغيير ديموغرافي في المنطقة، وسط أنباء عن قيامهم بعمليات تجارة أعضاء بشرية هناك.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أنه بعد سيطرته على قرية المشرفة بسط الجيش سيطرته على قرى أم الخلاخيل وأرض الزرزور محور ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وأوضح المصدر، أن النقاط التركية في الصرمان ومعر حطاط، أصبحت بين فكي كمشاة الجيش الذي دحر بطريقه مجموعات «النصرة»، على حين فرمت مجموعات أخرى من عدة قرى صغيرة تفصل وحدات الجيش المتقدمة عن المناطق التركية، وهو ما جعل استكمال القوس محاصرة

معرة النعمان من الجنوب والشرق سهلاً.

من جانبها، ذكرت وكالة «سانا»، أن وحدات من الجيش خاضت خلال الساعات القليلة الماضية اشتباكات عنيفة مع إرهابيي تنظيم «النصرة» والمجموعات المرتبطة به في قرى ضحلة الزرزور والصير ومزارع المشرفة بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وأشارت إلى أن الاشتباكات أسفرت عن السيطرة على القرية بعد إيقاع خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد في صفوف التنظيمات الإرهابية وتدمير عدة آليات لها.

أما في وسط البلاد، فقد ذكر مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن» أن عبوة ناسفة زرعاها إرهابيون من تنظيم داعش في وقت سابق انجرت بالقرب من

أن وحدات من الجيش نفذت رمايات مدفعية وصليبات صاروخية تدميرية قبل تقدمها واشتباكات مع التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة «النصرة» في قرية أم الخلاخيل بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

ولفت إلى أن الاشتباكات انتهت بالسيطرة على القرية بعد إيقاع خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد في صفوف التنظيمات الإرهابية وتدمير عدة آليات لها.

ملاحقة فلول التنظيمات الإرهابية الفارة بمختلف أنواع الأسلحة، وقيل ذلك بساعات ذكرت الوكالة،

مبيت عسكري مساء الأحد أثناء مروره بالقرب من المحطة الثانية على طريق سد الوعر الواقع إلى الجنوب من طريق عام السخنة- دير الزور في أقصى بادية السخنة بريف حمص الشرقي، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف العسكريين وإلحاق أضرار مادية بالباص الذي ينقل المبيت.

واندلعت اشتباكات بين قوات الجيش العاملة في المنطقة مع مسلحي التنظيم عقب الانفجار، أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المسلحين، ترافقت مع تنفيذ الجيش عد رمايات مدفعية طالت نقاط انتشار مسلحي داعش في المنطقة وأوقعت إصابات محققة في الروسية في شمال سورية.